

مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية



مجلة علمية أكاديمية دورية محكمة

تصدر عن مخبر الشريعة



جامعة الجزائر 1¹ بن يوسف بن خدة (كلية العلوم الإسلامية)

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

● الأساس القيمي لمشروع النهضة الحضارية: رؤية تحليلية في ضوء فكر ابن خلدون

د. بودقزدام عمران (جامعة الجزائر 1 / كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)

● ضوابط الفرض الكفائي بين التأسيس والتتمثيل (دراسة تحليلية نقدية)

أ. د. قطب الريسوني (أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة بكلية الشريعة بجامعة الشارقة - الإمارات)

● انبناء الشرائع الإلهية على العوائد الكونية والهيئات البشرية قراءة في فكر الإمام الشاطبي

د. محمد عيواز (باحث - الجزائر)

● مفهوم المقاصد القرآنية في الدراسات القرآنية والقراءات الحدائثة المعاصرة

د. الشيخ التجاني أحمددي (جامعة اواكشوط - موريتانيا)

● غياب وسطيّة الفتوى وأثره في توهين صف الأمة أفراداً وجماعات

د. عمر عبد عباس الخميلي (دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري / دبي - الإمارات)

● جهود الشيخ عبد الرحمان الثعالبي في خدمة القراءات القرآنية

أ. محمد مرداس (جامعة أبي بكر بلقايد، قسم العلوم الإسلامية، تلمسان - الجزائر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ردمد: I.S.S.N 2170-1897

ردمك: 2004-1974

مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية

مجلة علمية أكاديمية دورية محكمة

تصدر عن مخبر الشريعة

جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة (كلية العلوم الإسلامية)

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

السنة 1437هـ الموافق لـ 2016م السداسي الثاني العدد الثاني عشر

المدير الشرفي للمجلة

أ.د. عبد الحميد بن شنيته (رئيس جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة)

■ المدير مسئول النشر

أ.د. أحمد معبوط (مدير مخبر الشريعة)

■ مدير التحرير

أ.د. نصيرة دهينة

■ رئيس التحرير

د. عبد الغني عكاك

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د. محمد يعيش

(عميد كلية العلوم الإسلامية
بجامعة الجزائر1)

أ.د. سهيلة قمودي

(نائب رئيس الجامعة للدراسات
العليا والبحث العلمي)

أ.د. ناصر قارة

أ.د. فارس مسدور

أ.د. يحيى سعدي

أ.د. أحمد معبوط

أ.د. عبد المجيد بيم

أ.د. محمد الأمين بلغيث

أ.د. لخضر حداد

أ.د. محمد سماعي

د. عبد الرحمن السنوسي

أ.د. محمد مقبول حسين

أ.د. محمد ناصر بوغزالة

أ.د. نصيرة دهينة

أ.د. جمال كركار

د. عبد الغني عكاك

لجنة القراءة والتحكيم لهذا العدد

- أ.د. أبو بكر لشهب (جامعة الوادي - الجزائر)
- أ.د. أحمد معبوط (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. السعيد رحمان (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. توفيق مزارى عبد الصمد (جامعة المديّة - الجزائر)
- أ.د. جمال كركار (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. حفيظة بلميهوب (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. حكيمه حفيظي (قسم السنة، كلية الشريعة، جامعة الملك خالد، أبها -
السعودية)
- أ.د. حورية عيب (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. رضوان بن غربية (كلية الشريعة - جامعة الشارقة - الإمارات)
- أ.د. سمير جاب الله (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة - الجزائر)
- أ.د. عبد الحلیم بيثي (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. عبد العزيز دخان (كلية الشريعة - جامعة الشارقة - الإمارات)
- أ.د. عبد القادر بن عزوز (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. عبد القادر داودي (جامعة وهران \كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية -
الجزائر)
- أ.د. عبد المجيد بيرم (جامعة أم القرى - مكة - السعودية)
- أ.د. عزيز عدمان (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. عكاشة حوالم (جامعة وهران \كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية -
الجزائر)
- أ.د. عواد الخلف (كلية الشريعة - جامعة الشارقة - الإمارات)

- أ.د. فارس مسدور (جامعة البليدة 2 - الجزائر)
- أ.د. قطب الريسوني (جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - الإمارات)
- أ.د. كمال أوقاسين (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. لخضر حداد (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. ليلى حداد (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. محمد الأمين بلغيث (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. محمد بوركاب (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة - الجزائر)
- أ.د. محمد حسن البغا (كلية الشريعة - جامعة دمشق - سوريا)
- أ.د. محمد خالد اسطنبولي (جامعة أدرار - الجزائر)
- أ.د. محمد دباغ (جامعة أدرار - الجزائر)
- أ.د. محمد سماعي (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. محمد عبد النبي (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. محمود مغراوي (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. مسعود يخلف (كلية الحقوق \جامعة البليدة - الجزائر)
- أ.د. مصطفى بوعقل (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. ناصر قارة (جامعة أم القرى - مكة - السعودية)
- أ.د. نسيمه مخداني (جامعة الجزائر 2)
- أ.د. نصيرة دهينة (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. وثيق بن مولود (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. يحيى سعدي (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- أ.د. يوسف حسين (جامعة الجزائر 1 \كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. طاهر براهيمي (جامعة غرداية - الجزائر)

- د. أحمد حسن الربابعة (جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن)
- د. أحمد رباح (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. الذوايدي قوميدي (جامعة باتنة - الجزائر)
- د. الشيخ التجاني أحمددي (جامعة نواكشوط\كلية الآداب - موريتانيا)
- د. بدر الدين زواقة (جامعة باتنة - الجزائر)
- د. بدران مسعود بن لحسن (جامعة حمد بن خليفة\كلية قطر للدراسات الإسلامية - الدوحة - قطر)
- د. بومدين بلختير (جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر)
- د. همو الشيهاني (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. خير الدين بن مشرنن (كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان)
- د. دليلة براف (كلية الشريعة - جامعة الشارقة - الإمارات)
- د. رضا دغبار (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. زبيدة إقروفة (كلية الحقوق والعلوم السياسية\جامعة بجاية - الجزائر)
- د. سامية جباري (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. سعودي مناد (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. سليمان ولد خسال (جامعة المدية - المدية - الجزائر)
- د. شوقي نذير (المركز الجامعي لتامنغاست - تامنغاست - الجزائر)
- د. صافي حبيب (جامعة الملك فيصل - الأحساء - السعودية)
- د. عاشور مزيلخ (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. عبد الحق حميش (كلية الدراسات الإسلامية\جامعة حمد بن خليفة - قطر)
- د. عبد الحق ميهي (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة - الجزائر)
- د. عبد الحلیم قابة (جامعة أم القرى - السعودية)

د. عبد الرحمن السنوسي (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. عبد السلام أحمد أبو سمحة (كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي -
الإمارات)

- د. عبد الصمد بلحاجي (جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر)
د. عبد الغني عكّاك (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. عبد القادر رحال (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. عبد القادر محمد الحسين (جامعة يالوا\كلية العلوم الإسلامية - تركيا)
د. عبد الله طرابزون (كلية الإلهيات - جامعة اسطنبول - تركيا)
د. عبد المجيد بلغيت (جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر)
د. عز الدين روان (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. عز الدين كشنيط (المركز الجامعي لتامنغست - الجزائر)
د. عماد بن عامر (جامعة البليلة 2 - الجزائر)
د. عمر إسماعيل آل حكيم (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. عمر نقيب (المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة - الجزائر)
د. عمران بودقزدام (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. فاطمة الزهراء سواق (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. فاطمة الزهراء عواطي (جامعة الشارقة\الإمارات)
د. قاسم الشيخ بالحاج (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. كريم زايدي (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. ليليا شنتوح (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. ماجدة القاسمي (جامعة الجزائر 1\كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
د. ماحي قندوز (جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر)
د. مبروك زيد الخير (جامعة عمار ثليجي - الأغواط - الجزائر)

- د. محمد الصالح بوغافية (جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر)
- د. محمد مغربي (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. محمود بركات (كلية الشريعة - جامعة حلب - سوريا)
- د. مراد بلعباس (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. مسعودة علواش (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. منبر سعدي (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية والحضارة الإسلامية - الجزائر)
- د. مهدي دهيم (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. موسى إسماعيل (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. ناجي شنوف (جامعة المدية - المدية - الجزائر)
- د. نذير محمد الطيب أوهاب (جامعة الملك سعود - الرياض - السعودية)
- د. يمينة بوسعادي (جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة - الجزائر)
- د. يمينة شودار (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. يوسف عدار (جامعة الجزائر 1 \ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر)
- د. يوسف نواسة (المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة - الجزائر)

قواعد النشر في مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية

- 1- أن يتميز البحث بالأصالة والعمق ويضيف جديدا إلى المعرفة.
- 2- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي شكلا وموضوعا.
- 3- أن لا يكون البحث قد سبق نشره، أو أرسل إلى جهة أخرى للنشر، وأن لا يكون مستلا من مذكرة تخرج، أو رسالة علمية جامعية (ماجستير أو دكتوراه).
- 4- أن يكون البحث مركزا، وفي حدود 25 صفحة (A4) على الأكثر، ويكون مرقونا على جهاز حاسوب ببرنامج وورد (word) بخط (Traditional Arabic) وحجم الخط 16 للمتن و12 للهامش.
- 5- أن تكون هوامش البحث في أسفل الصفحة، أما الملاحق وقائمة المراجع فتوضع في آخر البحث.
- 6- يستهل البحث بملخص له باللغة الأجنبية (إنكليزية أو فرنسية) في حدود 6 أسطر، ويكلماته المفتاحية.
- 7- تخضع البحوث المرسله إلى إدارة المجلة قبل نشرها للتحكيم بشكل سري من قبل محكمين فأكثر أعلى رتبة من صاحب البحث أو أقدم منه ترقية.
- 8- تقوم إدارة المجلة بإخطار أصحاب البحوث بالرأي النهائي للمحكمين بخصوص بحوثهم، لكنها لا تلتزم بتبرير الرفض إن حصل. وتعاد البحوث التي يرى المحكمون وجوب إجراء تعديل أو إضافة عليها إلى أصحابها مصحوبة بملاحظاتهم كي يعملوا على إعدادها نهائيا للنشر.
- 9- يمنع إعادة نشر أي موضوع من موضوعات المجلة إلا بإذن كتابي من إدارتها.
- 10- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة أو إدارتها.
- 11- يتحمل الباحث كل تقصير في ضبط بحثه لا سيما ما يخص اللغة والإملاء.
- 12- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة: labo.chariaa@gmail.com أو احتياطا على maabout@hotmail.com

ملاحظة: التواصل مع إدارة المجلة للنشر لا يكون بالبريد العادي.
العنوان: مخبر الشريعة، جامعة الجزائر 01 بن يوسف بن خدة، 02 شارع ديدوش
مراد، الجزائر.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
مخابر البحث

جامعة الجزائر 01 بن يوسف بن خدة Université d'Alger 01
مخبر الشريعة - chariaa-11 Laboratoire de recherche:
Agrée par arrêté ministériel: 42/05/02/2001
Intitulé du Labo: Université d'Alger 01Bt Mathématiques

محتويات العدد

- الافتتاحية: بقلم د. عبد الرحمن السنوسي (رئيس فريق بحث بمخبر
الشريعة ورئيس المجلس العلمي لكلية لعلوم الاسلامية بجامعة
الجزائر 1 14
- الأساس القيمي لمشروع النهضة الحضارية: رؤية تحليلية في ضوء فكر
ابن خلدون..... 17
- د. بودقزاد عمران (جامعة الجزائر 1/ كلية العلوم الإسلامية- الجزائر).
ضوابط الفرض الكفائي بين التأصيل والتّمثيل (دراسة تحليلية نقدية)... 64
- أ. د. قطب الريسوني (أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة بكلية الشريعة
بجامعة الشارقة - الإمارات).
انبناء الشرائع الإلهية على العوائد الكونية والهيئات البشرية قراءة في فكر
الإمام الشاطبي..... 93
- د. محمد عيواز (باحث- الجزائر).
مفهوم المقاصد القرآنية في الدراسات القرآنية والقراءات الحدائرية
المعاصرة..... 115
- د. الشيخ التجاني أمّهي (جامعة انواكشوط - موريتانيا).
غِيَابُ وَسَطِيَّةِ الْفَتَوَى وَأَثَرُهُ فِي تَوْهِينِ صَفِّ الْأُمَّةِ أَفْرَادًا وَجَمَاعَاتٍ..... 152
- د. عمر عبد عباس الجميلي؛ دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري/ دبي/
(الإمارات).

- الأحاديث الواردة في خيرية آخر الأمة المحمدية - دراسة موضوعية في
 السنة النبوية..... 207
- د. فاطمة الزهراء سواق (جامعة الجزائر 1\ كلية العلوم الإسلامية - الجزائر).
- ملاحم التفسير الموضوعي في معارج التفكير ودقائق التدبر للشيخ
 الميداني سورة ق نموذجاً..... 248
- د. عفاف عبد الغفور حميد (الأستاذ المشارك بقسم أصول الدين، جامعة الشارقة - الإمارات).
- الدليل اللساني بنيته ومستوياته في التراث العربي «مدخل إلى الدليل التركيبي»
 (فخر الدين الرازي أنموذجاً)..... 282
- أ. أمين بوشبوط (كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1 - الجزائر).
- المفاضلة والترجيح بين القراءات (نماذج تطبيقية مؤصلة)..... 312
- د. حسن سالم هبشان (أستاذ الدراسات القرآنية المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة - الإمارات).
- جهود الشيخ عبد الرحمان الثعالبي في خدمة القراءات القرآنية..... 353
- أ. محمد مرداس (جامعة أبي بكر بلقايد، قسم العلوم الإسلامية، تلمسان - الجزائر).
- قراءة في قصيدة البردة وأبعادها الصوفية..... 375
- د. منير سعدي (كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1 - الجزائر).
- الإمام محمد البشير الإبراهيمي وتفسير القرآن الكريم 401
- الباحث: خالد مهدي (جامعة الجزائر 1 - الجزائر).
- نحو تفعيل تدريس مقاصد الشريعة: خطبة حجة الوداع نموذجاً..... 440
- د. أحمد حسن الربابعة/ باحث أول أستاذ مقاصد الشريعة المشارك جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن.
- د. علي محمد الفقير/ باحث ثاني أستاذ الفقه المقارن المشارك جامعة القصيم/ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - السعودية

▪ د. سلطان بن سعد السيف (أستاذ مشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية

التربية، جامعة الملك سعود - السعودية).

الافتتاحية

بقلم د. عبد الرحمن السنوسي

رئيس فريق بحث بمخبر الشريعة

ورئيس المجلس العلمي لكلية العلوم

الإسلامية بجامعة الجزائر 1

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

يعتمد العالم المتقدّم اليوم في تحقيق التنمية وفي ترسيخ القيم الحضارية التي يؤمن بها على مخرجات المراكز العلمية ومخابر البحوث التي تزخر بها جامعاته ومؤسساته العلمية والثقافية، ولكل دولة من دوله تقاليدنا في احترام البحث العلمي وفي دعم الباحثين وإتاحة الفرص لهم كي يقوموا برسالتهم على أكمل وجه؛ ولا يزال البحث العلمي -كثماً ونوعاً- ذا وزن كبير في تصنيف الدول من حيث التقدم والتطور، وفي تقويم الحكومات من حيث النجاح والإنجاز؛ وهو ما حدا بأغلب الدول المتقدمة والسائرة في درب التقدم إلى توفير جميع أسباب استقرار العقول والمواهب ببلدانها، والعمل على صناعة البيئات العلمية التي يجد فيها الباحثون المناخ المناسب لتحقيق ذواتهم في مجالات تخصصهم، ولخدمة بلدانهم بما يرتقي بها إلى مصاف الريادة العلمية والحضارية.

إنّ الدول التي لا تستشعر وقرّ هذه المسؤولية نحو باحثيها، ولا تسخر إمكاناتها المادية والمعنوية لكي تكون مناخاً منتجاً للمعرفة ومشجعاً على انسيابية حركتها الصاعدة في سلم التقدم والرفاه؛ ولا تصنع البيئات الحاضنة للمواهب والعبقريات؛

ستتحول إلى بيئات طاردة للعلماء والمثقفين والكتّاب الذين هم معقد أمنها الفكري،
والعامل الأهمّ في توازن المجتمعات واستقرارها، وفي تقرير مرجعياتها الدينية
والعلمية والثقافية.

وإنّ الجزائر التي حققت واحدة من أعظم الثورات في التاريخ الحديث، وأتبعها
بثورة ثقافية كان من ثمارها إنشاء الجامعات والمعاهد والمراكز الجامعية في أكثر ولايات
القطر؛ تدرك أن المؤسسات التعليمية العليا لا تؤدّي رسالتها التنموية والحضارية
باقتصارها على الجوانب البيداغوجية التعليمية فقط؛ وإنّما تجد سبيلها إلى تحقيق ذلك
كله باستثمار طاقات علمائها وباحثيها الذين يقومون بالتأطير في تلك المؤسسات
التعليمية في مجالات البحث العلمي؛ وهو ما جعل الجامعة الجزائرية تقوم على هذا
المثلث المتكامل: مهمة التعليم، والبحث العلمي، والمهمة الاجتماعية.

وفي هذا السياق جاء الاهتمام بإنشاء المخابر العلمية التابعة للجامعات؛ وهذه
المخابر تطابق ما يسمى في الدول الأوروبية وبعض دول الشرق بمراكز البحث
العلمي، التي تستقطب النتاج المعرفي لأساتذة الجامعات وطلاب الدراسات العليا،
وتوفر لهم في الوقت نفسه الشروط المعنوية والمادية للإنتاج العلمي المتميز.

وإنّ «مخبر الشريعة» بجامعة الجزائر (1) منذ إنشائه قد دأب على الإفادة من
الإمكانات التي وفرتها الجامعة لأساتذة الباحثين وطلابهم في مراحل الدراسات
العليا؛ حيث قام «المخبر» بإصدار مجلة خاصة بالبحوث العلمية والدراسات العليا؛
وقد أخذت هذه المجلة المباركة مكانها بين المجلات العلمية الدولية المحكّمة، حتى
استقطبت أقالماً مرموقة وشخصيات علمية لها وزنها في عالم الدراسات الإسلامية،
ورسّخت تقاليد محترمة في مجال النشر العلمي والكتابة الجامعية، وهي وإن لم تدع
لنفسها بلوغ النهاية التي تأملها؛ فإنها تسعد -رغم ذلك- بأنها تسير في الطريق
الصحيح إلى تلك الغاية المنشودة.

ولقد تضمن هذا العدد الذي أشرفُ بالتقديم له عدداً من البحوث العلمية
الرصينة؛ توزعت على حقول علمية متواشجة في مجال الدراسات الإسلامية؛ حيث
عالجت بعض الموضوعات الفكرية المتصلة بالنهوض الحضاري، وسلطت الضوء على

جوانب من مقاصد الشريعة ومبانيها وموجهاتها وطرق تفعيلها، وعلى ما يتعلق بفكرة الوسطية التي تعتبر اليوم قيمة غائبة أفقدت مجتمعاتنا كثيراً من رشدها المنهجي، خاصة في مجال الفتوى التي خصها البحث المنشور في هذا العدد بمزيد عناية وتركيز، كما تضمن العدد بعض الدراسات الطريفة في مجال التفسير والقراءات والحديث النبوي وعلومه؛ ولم تغفل المجلة تقليداً مهماً حرصت على احترامه والتزامه ما وسعتها الحيلة إلى ذلك؛ وهو الاهتمام بالكتابة حول الشخصيات العلمية الجزائرية باعتبار ذلك دَيْناً يطوق أعناق الأجيال الجديدة من الباحثين نحو من كانوا سبباً في الأفضال التي يتمتعون بها اليوم؛ فقد اشتمل هذا العدد من المجلة على دراسة حول العلامة عبد الرحمن الثعالبي، ودراسة أخرى حول الشيخ البوصيري صاحب البردة وهو جزائري الأصل، وبحثاً آخر حول الإمام محمد البشير الإبراهيمي؛ رحم الله الجميع.

نسأل الله تعالى أن ينفع بهذه البحوث العلمية كاتبها وقارئها، وأن يجعلها في ميزان حسناتهم يوم القيامة، وقبل ذلك سبباً في تحسين أوضاعنا العلمية، ومدد أمتنا بأسباب النهوض الحضاري، وتوفير الزاد الثقافي والمعرفي لأجيال حاضرنا ومستقبلنا.

✍ عبد الرحمن بن معمر السنوسي